دراسة إستكشافية للعوامل المؤثرة على نجاح وفشل المؤسسات الناشئة في الجزائر: دراسة حالة لولاية ورقلة

An exploratory study of factors affecting success and failure of startups in Algeria: A case study in Ouargla region

ياسين تليلي[1،*]، أحمد رمزي سياغ[2]

[1] جامعة قاصدي مرباح (الجزائر)، مخبر أداء المؤسسات والاقتصاديات في ظل العولمة

[2] جامعة قاصدي مرباح (الجزائر)

تاريخ الاستلام : 2019/11/19 ؛ تاريخ المراجعة : 2020/05/20؛ تاريخ القبول : 2020/07/29

ملخص : تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أهم العوامل المؤثرة على بقاء المؤسسات الناشئة في الجزائر، نستخدم "البقاء" كمرادف للنجاح في دراستنا هذه، وقد قمنا بدراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الناشئة بولاية ورقلة باستعمال الاستبيان لجمع المعلومات، ثم استخدمنا نماذج تحليل بقاء كوكس وكابلان ماير لتحليل البيانات لكونها الأنسب لمثل هذه الدراسات. أظهرت النتائج، أن بقاء المؤسسات الناشئة في الجزائر يتأثر بعوامل الجنس والمحيط المقاول بالنسبة لبعد خصائص المقاول، حجم رأس المال الأولي والموقع الجغرافي بالنسبة لبعد خصائص المؤسسة، وجود مخطط الأعمال بالنسبة لبعد التحضير للإنشاء.

الكلمات المفتاح : مقاولاتية؛ مؤسسات ناشئة؛ نموذج كوكس؛ تحليل البقاء على قيد الحياة؛ الجزائر.

تصنيف JEL : L250 ؛ L260 ؛ M130

Abstract: This study aimed to identify the most important factors of success and failure of startups in Algeria, in this study we use "survival" as a synonym for success, we conducted an empirical study on a sample of startups in the region of Ouargla by using the questionnaire to collect data, then we used Cox and Kaplan-Meier survival analysis models to analyze data for being the most appropriate for such studies. The results show that the survival of startups in Algeria are influenced by factors of the gender and the entourage of entrepreneur for the dimension of the entrepreneur profile, start-up financing and the geographical location for the dimension of the characteristics of the organization, and the business plan for the dimension of the preparation to creation.

Keywords: Entrepreneurship; Startups; Cox model; Survival analysis; Algeria.

Jel Classification Codes : L250; L260; M130.

* Corresponding author, e-mail: tlili.yassine@univ-ouargla.dz

I- تمهيد :

تعتبر المؤسسات الناشئة startups ركيزة النمو الاقتصادي لأي بلد كونها تمثل مصادر مهمة لتوليد الوظائف، تساهم في حيوية الصناعة من خلال إحياء المنافسة، تنويع الصناعة وكفاءة الإقتصاد بشكل عام، مما يؤدي إلى تحريك عجلة النمو الاقتصادي[1]. ومن زاوية أخرى، فإن التطور الاقتصادي للبلد لا يقاس فقط من وجهة نظر القدرة على إنشاء مؤسسات جديدة، إنما أيضا من خلال القدرة على الحفاظ على حياة المؤسسات التي تم إنشاؤها وضمان نموها[2]. فكما هو معروف فالمؤسسات الناشئة تتميز بالهشاشة الكبيرة، حيث تعتبر السنوات الأولى لانطلاق المؤسسة الأكثر عرضة للفشل وهذا يفسر معدل الوفيات المرتفع للمؤسسات في بداية نشاطها[3]، في نفس السياق أيضا فإن مسار حياة المؤسسات في الثلاث سنوات الأولى من عمرها يعتبر قاتل، فمن أصل عشر مقاولين فإن أربع منهم يغلقون مؤسساتهم قبل بلوغها السنة الثالثة[4]، خصوصا إذا كانت تنشط ضمن بيئة أعمال معقدة مضطربة.

في الجزائر أشارت نتائج تقرير المرصد العالمي للمقاولاتية (GEM, 2011) إلى مشكلة نمو الأعمال في البلد، حيث تتفق جميع الدراسات الميدانية الدولية التي أجريت على مناخ الأعمال في الجزائر (البنك الدولي) على أن إنشاء الأعمال في الجزائر عملية صعبة، وتزداد صعوبة في مراحل النمو والمحافظة على بقاءها[5]، تُظهر نتائج التقرير ايضا أن نسبة المؤسسات القائمة صغيرة جدا في مقابل نسب فشل عالية نسبيا (9.5%)، فيما نسبة المؤسسات الناشئة بعمر أقل من 42 شهرا 4.2٪، أما المؤسسات القائمة فعلا والتي نجحت في تجاوز 42 شهرا تشكل نسبة 3.8٪[6]. وبالتالي الجزائر تتميز بخاصيتين مهمتين معدل مرتفع من المؤسسات المتعثرة، بالمقابل معدل ضعيف من المؤسسات القائمة. على ضوء ما تقدم نطرح الإشكالية التالية: **ماهي العوامل المؤثرة على بقاء المؤسسات الناشئة في الجزائر؟**

I.1- فرضيات الدراسة : لمعالجة الإشكالية المطروحة، سنقوم بإختبار مجموعة من فرضيات كما يلي :

الفرضيات الخاصة بخصائص شخصية المقاول:

- Ha1 : يؤثر جنس المقاول على قدرة المؤسسة الناشئة على البقاء.
- Ha2 : يؤثر المؤهل العلمي للمقاول على قدرة المؤسسة الناشئة على البقاء.
- Ha3 : تؤثر وضعية المقاول قبل الإنشاء على قدرة المؤسسة الناشئة على البقاء.
- Ha4 : يؤثر وجود المحيط المقاول على قدرة المؤسسة الناشئة على البقاء.
- Ha5 : يؤثر نوع الدافع عند المقاول على قدرة المؤسسة الناشئة على البقاء.

الفرضيات الخاصة بخصائص المؤسسة عند الإنطلاق:

- Hb1 : يؤثر تشابه نشاط المقاول السابق والحالي على قدرة المؤسسة الناشئة على البقاء.
- Hb2 : يؤثر حجم رأس المال الأولي على قدرة المؤسسة الناشئة على البقاء.
- Hb3 : يؤثر الموقع الجغرافي على قدرة المؤسسة الناشئة على البقاء.
- Hb4 : يؤثر الإستفادة من الدعم العمومي على قدرة المؤسسة الناشئة على البقاء.

الفرضيات الخاصة بالتحضير للإنشاء:

- Hc1 : يؤثر التدريب على المقاولاتية على قدرة المؤسسة الناشئة على البقاء.
- Hc2 : يؤثر وجود مخطط أعمال على قدرة المؤسسة الناشئة على البقاء.
- Hc3 : تؤثر المرافقة في مرحلة ما بعد الإنشاء على قدرة المؤسسة الناشئة على البقاء.

I.2- أهداف الدراسة :

نسعى من خلال هذه الدراسة، إلى إبراز أهم العوامل التي تؤثر على بقاء المؤسسات الناشئة في الجزائر، من خلال التركيز على العوامل المتعلقة بخصائص شخصية المقاول، العوامل المتعلقة بخصائص المؤسسة الناشئة، العوامل المتعلقة بمرحلة التحضير للإنشاء.

I.3- الدراسات السابقة :

من خلال مسح الدراسات ذات الصلة بموضوعنا، توصلنا إلى جملة من الدراسات نوجز بعض منها حسب تاريخ نشرها كيما يلي:

- دراسة (Lasch, Le Roy, & Yami, 2005)[7]:

حاول هذا المقال دراسة محددات بقاء ونمو المؤسسات الناشئة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في فرنسا، حيث استخدم الباحثين نموذج نظري من ثلاث أبعاد (رأس المال البشري للمقاول، والتحضير للإنشاء، والخصائص الهيكلية للمؤسسة عند الإنطلاق). وأجريت دراسة ميدانية على عينة من 498 مؤسسة. وقد توصلت إلى جملة من النتائج منها: أن رأس المال البشري وتجربة المقاول لها تأثير ضئيل نسبياً على نجاح المؤسسات الناشئة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. كما أن عملية التحضير للإنشاء ليست عاملا أساسيا للنجاح. من ناحية أخرى، ترتبط الخصائص التنظيمية (مقدار رأس المال المستثمر أو هيكل العملاء) ارتباطًا وثيقًا بنجاح هذه الاستثمارات. تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا في استعمالنا لنفس النموذج النظري، ونفس الإستبيان تقريبا، غير ان عينة المؤسسات في دراستنا متنوعة وليس في قطاع التكنولوجيا فقط، مع إختلاف أيضا في استعمالنا لنماذج تحليل البقاء على قيد الحياة للحصول على نتائج دراستنا.

- دراسة (Arasti, 2011)[8]:

الغرض من هذه الدراسة هو تحديد الأسباب الرئيسية لفشل الأعمال في إيران، من خلال نموذج نظري يرتكز على ثلاث أبعاد (خصائص المقاول، خصائص المؤسسة، أسباب فشل الاعمال)، أجرت الباحثة دراسة ميدانية على عينة من 51 من المقاولين الفاشلين، باستعمال الاستبيان، وقد توصلت إلى نتائج أهمها: أن الأسباب الرئيسية لفشل الأعمال ترجع إلى الافتقار إلى الإدارة الجيدة، عدم وجود دعم من البنوك والمؤسسات المالية، عدم ملاءمة المناخ الاقتصادي، وعدم كفاية السياسات الحكومية. بالإضافة إلى ذلك، تشير هذه الدراسة إلى الاختلافات في بعض أسباب فشل الأعمال التي تتأثر بنوع الجنس وقطاع النشاط. تختلف هذه الدراسة عن دراستنا في أنها تركز على العوامل المتسببة في فشل الأعمال فقط، بالإضافة إلى الإختلاف في النموذج النظري والمنهج المتبع في معالجة البيانات للحصول على النتائج.

- دراسة (Ben Zaied & Siagh, 2012)[9]:

تركز هذه المقالة على دراسة تأثير خصائص شخصية المقاول على نجاح المؤسسة، حيث ركز على متغيرات (الدوافع، الكفاءات، السلوكيات، الإرادة)، شملت العينة 25 مقاولا بمنطقة صفاقس بتونس، حيث قدمت تحليلًا إحصائيًا تطبيقيًا استنادًا إلى نماذج المعادلات الهيكلية بطريقة (PLS)، من خلال مسح أجري عن طريق إستبيان، وقد توصلت إلى مجموعة من النتائج أبرزها أن الخصائص الفردية، القدرات المقاولاتية، والدوافع لها تأثر إيجابي على بقاء مؤسسته. تختلف دراستنا عن هذه الدراسة في النموذج النظري المستعمل حيث اكتفت هذه الدراسة بالمتغيرات الخاصة بالمقاول فقط في حين نموذج دراستنا يتضمن ثلاث أبعاد، كما تختلف في طريقة معالجة البيانات للحصول على النتائج أين إستعملت هذه الدراسة النمذجة بالمعادلات الهيكلية بإستعمال طريقة PLS فيما دراستنا تستعمل نماذج تحليل البقاء على قيد الحياة لكوكس وكابلان ماير، ومن ناحية التشابه نتفق مع هذه الدراسة في إستعمالنا الإستبيان كأداة لجمع البيانات.

II - الأساس النظري للدراسة :

1.II- المؤسسة الناشئة محاولة لضبط المفهوم :

تعرف المؤسسة الناشئة على أنها مؤسسة حديثة الإنطلاق ولها تاريخ تشغيلي قصير[10]. وفي نموذج دورة حياة المؤسسة تظهر المؤسسة الناشئة (Start-up) كمؤسسة في أولى سنوات إنطلاقها[11]، وكأول مرحلة تلي مباشرة إنشاءها القانوني أين تباشر في عملياتها التشغيلية[12]. حيث مرحلة الإنطلاق تبدأ عندما تتلقى المؤسسة أولى طلبياتها أو تقدم أول مبيعات لها وتنتهي عندما تصل بالفعل (أو تجاوز) نقطة التعادل (عتبة المردودية) [13]، وتمتد مرحلة (start-up stage) بين ثلاث إلى خمس سنوات الأولى من وجود المؤسسة ثم تنتقل إلى المرحلة الموالية من مراحل النمو[14].

2.II- نجاح وفشل المؤسسة الناشئة :

تعتبر السنوات الأولى من عمر المؤسسة، الأكثر عرضة للفشل والأعلى من حيث معدل وفيات، 50% فقط منها تتمكن من البقاء والاستمرار خلال السنوات الثلاث الأولى من إنطلاقها[15]. وعليه تستعمل العديد من الدراسات مؤشر البقاء والاستمرارية كدلالة على نجاح المؤسسة المنشأة حديثا، فهو أفضل مؤشر يمكن اعتماده، رغم وجود العديد من التعاريف للنجاح إلا إن أغلب الباحثين يتفقون في كون مؤشر بقاء واستمرارية المؤسسة هو الأفضل لدلالة على النجاح[16]، ونظرا لأن مرحلة ظهور المؤسسة الناشئة واستقرارها، يصعب فيها جمع ما يكفي من البيانات الموثوقة عن النمو والربحية، وهكذا يظهر مفهوم البقاء كعنصر ضروري للتعبير على النجاح[17]. وعلى العكس التوقف المبكر للنشاط يضعنا أمام مفهوم الفشل، حيث يعتبر البقاء هو التحدي الأولى الذي يجب على المؤسسة في بداية عمرها النجاح فيه. لذا في هذه الدراسة نعتمد البقاء كمرادف للنجاح.

تعتمد غالبية الدراسات، فترة خمس سنوات كفترة لتحليل بقاء المؤسسة الناشئة حيث تعتبر أن هذه الفترة كافية لمعرفة ما إذا كانت المؤسسة الناشئة قد فشلت، وبالتالي توقف نشاطها، أو تجاوزت المصير وستواصل نشاطها[18].

II - العوامل المؤثرة على نجاح وفشل المؤسسات الناشئة :

تميل أغلب الدراسات لتقسيم النماذج النظرية لتحليل بقاء المؤسسات الناشئة إلى ثلاث او أربع أبعاد[19]. في هذه الدراسة إعتمدنا على النموذج النظري ثلاثي الأبعاد، والذي ورد في عدد من الدراسات السابقة[20]، كما هو موضح في الشكل (1). ويندرج ضمن كل بعد من هذه الأبعاد الثلاثة، مجموعة من المتغيرات التي توثر على بقاء المؤسسة الناشئة، والتي ورد ذكرها أيضا في الأدبيات والدراسات السابقة، نستعرضها فيما يلي:

III.1- تأثير خصائص شخصية المقاول على بقاء المؤسسة الناشئة :

تصنف عوامل شخصية المقاول في العادة إلى ثلاث مجموعات: دوافع المقاول ورأسماله البشري العام وخبرته المهنية[21].

- **تأثير جنس المقاول على البقاء:**

ربطت العديد من الدراسات بين متغير الجنس وبقاء المؤسسات الناشئة، وحسب الباحثين فإنه ستتاح للنساء فرص أقل للتجارب ذات الصلة، وشبكات دعم أقل، وصعوبة أكبر في تجميع الموارد، هذا يزيد من احتمال تعثرها[22]، ومن جهة أخرى تشير مجموعة أخرى من الباحثين إلى أن المؤسسات النسائية لا تفشل أكثر من غيرها فيما يتعلق بالبقاء على قيد الحياة[23].

- **تأثير المؤهل العلمي للمقاول على البقاء:**

يساهم مستوى التعليم بشكل إيجابي في أداء المؤسسة، يفترض أن التعليم مرتبط بالمعرفة والمهارات وقدرة حل المشكلات والانضباط والتحفيز والثقة بالنفس، التي تمكن المقاول من مواجهة المشاكل[24]، كما أن هناك اختلاف في نسبة الوفيات، حسب خصائص المقاولين فمثلا في حالة كون المنشئ هو خريج جامعي فإن عدد المؤسسات التي تتمكن من البقاء لأكثر من ثلاث سنوات يرتفع إلى النصف[25]. كلما كان المستوى التعليمي أعلى كلما زادت فرصة نجاح المؤسسة[26].

- **تأثير وضع المقاول قبل الإنشاء على البقاء:**

الأفراد الذين كان اختيارهم لإنشاء المؤسسات طواعية وعن عمد يفترض أن فرص نجاحهم وبقاء أعمالهم أعلى، في المقابل أولئك الذين أجبروا على بدء مشاريعهم الخاصة لأنهم يفتقرون إلى العمل أو كسب لقمة العيش لهم إرادة ضعيفة وبالتالي فإن فرص بقاء ونجاح أعمالهم أقل[27].

- **تأثير وجود المحيط المقاول على البقاء:**

إن الانتماء لعائلة فيها والدين مقاولين، يوفر هذا بيئة تعليمية تعطي دروسًا مهمة حول الصعوبات المتوقعة والمهارات اللازمة لبدء وإدارة المؤسسة[28]. يمكن أن يتعلم الأطفال كيفية إدارة أعمالهم بفعالية لذلك قد يكونون أكثر وعياً بالتحديات التي سيتعرضون لها ويكونون أكثر استعدادًا وأقل إحباطًا عند ظهور هذه المشكلات[29]. لذا فوجود حاشية مقاولة يمثل رصيدا لاستدامة المؤسسة فيما بعد[30]. كما يمكن للشبكات الاجتماعية والشخصية (العائلة) تسهيل الوصول إلى أنواع مختلفة من المعرفة (تقنية، مقاولاتية، متخصصة) وبالتالي تساهم في نجاح المؤسسات الناشئة[31].

- **تأثير الدوافع المقاولاتية على البقاء:**

يعتمد النجاح على رغبة الناس في أن يصبحوا مقاولين، فتترجم هذه الرغبة إلى دافع لإنشاء مؤسسة وهو واحد من أهم العوامل التي تؤثر على نجاحها[32]. وأن الدوافع وسلوكيات اليوم ستؤثر على مستقبل المؤسسة، الذين ينجحون في أعمالهم هم أولئك الذين يؤمنون بها بشكل أكبر[33]. كما تؤكد الدراسات أهمية الحوافز النفسية-الاجتماعية عند المقاولين الجدد (الرغبة في الاستقلالية، الرغبة في إدارة مؤسسته الخاصة...)، فزيادة الدوافع المقاولاتية لديهم، تزيد من احتمال بقاء مؤسساتهم[34].

III.2- تأثير خصائص المؤسسة الناشئة على بقاءها :

الخصائص التنظيمية للمؤسسات الناشئة هي تفسير آخر لنجاحها أو فشلها، حيث تتفق معظم الأبحاث على أن حجم المؤسسة المنشأة حديثًا ومواردها المالية من العوامل الرئيسية المحددة لنجاحها[35].

- **تأثير تشابه النشاط على البقاء:**

إطلاق المقاولين لمؤسسات ذات صلة وثيقة بنشاطهم في السابق حيث قد اكتسبوا ذخيرة من المهارات ذات الصلة والمناسبة، تمكنهم من تكوين علاقات مع الموردين والموزعين والعملاء، مما يعزز قدرتهم على الحصول على الائتمان وتطوير المبيعات وتحقيق أشكال أخرى من التعاون، كذلك تتيح لهم الوصول إلى شبكات المعلومات، تحديد نقاط الضعف، ودرجة أعلى من التطور الإداري تساعده مستقبلا في مؤسسته الناشئة[36]. كما تساهم الخبرة المهنية في نجاح المؤسسات الناشئة خاصةً عندما يكون هناك تشابه بين المؤسسة الجديدة والمؤسسة التي عمل فيها المقاول سابقًا[37].

- **تأثير حجم رأس المال عند الانطلاق البقاء:**

حجم رأس المال والتمويل الكافي في السنوات الثلاث الأولى هو ضمان لاستمرارية تطوير المؤسسة وحمايتها من الأحداث غير المتوقعة، فزيادة رأس المال المستثمر في البداية له تأثير بشكل إيجابي على بقاء المؤسسة، وكلما زادت الوسائل والمعدات لدى المؤسسة عند انطلاق نشاطها، فإن هذا يزيد فرص بقاءها[38]. لأن تخصيص أكبر لرأس المال يسمح باستراتيجيات أكثر طموحًا[39].

- **تأثير الموقع الجغرافي على البقاء:**

إن متغيرات الموقع (في الريف أو المدينة) وعدد المنافسين فيها، لها أهمية بالنسبة لتفسير بقاء المؤسسة ونجاحها[40]. إن تنوع الموارد وتشتتها وتوافرها التي هي من تحدد الفوائد المرتبطة بطبيعة الموقع الجغرافي للمؤسسة الناشئة، بسبب ندرة الموارد يُفترض أن خطر وفيات المؤسسات الناشئة أعلى في المناطق الريفية من الحضرية[41].

- **تأثير الدعم العمومي على البقاء:**

تختلف نتائج تقدير فعالية البرامج الحكومية لمساعدة المؤسسات الناشئة من دراسة إلى أخرى، قارن الباحثون احتمالات الفشل للمؤسسات التي تتلقى المساعدات، توصلوا إلى استنتاج أن احتمال فشل المؤسسات التي تتلقى المساعدة يتزايد بمرور الوقت، في حين ينخفض لدى المؤسسات الأخرى[42]. إن الدعم العمومي لم يعد يساهم في إطالة عمر المؤسسات الناشئة زيادة نموها، بل أكثر من هذا فإن له تأثير سلبي، يفترض أن المساعدات تسمح للمؤسسات التي لديها إمكانات نمو منخفضة بالبقاء على قيد الحياة، بينما تضطر المؤسسات غير المستفيدة من هذا الدعم إلى وقف نشاطها[43].

III.3- تأثير التحضير للإنشاء على بقاء المؤسسة الناشئة :

من المفترض أن يؤدي التحضير الجيد للإنشاء المؤسسة إلى زيادة فرص نجاحها، متغيرات الإعداد للمشروع عديدة: التدريب المقاولاتي، إنجاز مخطط أعمال، ودراسة الجدوى الفنية والمالية للمشروع...إلخ[44].

- **تأثير التدريب المقاولاتي على بقاء:**

يؤكد العديد من الباحثين على أهمية التدريب المقاولاتي لإنجاح المؤسسة الناشئة، هذا التدريب سيكون كمحاكاة للإنشاء الحقيقي[45]. أولئك الذين يخضعون للتدريب المقاولاتي يوفر هذا التدريب لهم إطارًا يمكن من خلاله إعلامهم بالمزايا المالية والضريبية المختلفة التي يحق لهم الحصول عليها[46].

- **تأثير مخطط الأعمال على بقاء:**

يعد التحضير للإنشاء شرطًا أساسيًا لتجسيد المشروع حيث من المفترض أن يزيد من فرص النجاح، كذلك تساعد خطة العمل المقاولين في المستقبل على اتخاذ القرارات الصحيحة وتقليل احتمالية إفلاس المؤسسة، التخطيط له تأثير إيجابي على أداء المؤسسة وعلى اضطراب البيئة، وتساعد خطة العمل أيضا في توجيه الإجراءات اللاحقة بأقل تكلفة[47].

- **تأثير المرافقة بعد الإنشاء على بقاء:**

تتدخل هياكل المرافقة كآليات حافزة تسمح بتطوير المهارات الإدارية للمقاول واستقبال وتوجيه المقاولين وتقديم المعلومات، الدعم، المشورة، التدريب والتمويل[48]. فالمؤسسات التي تستفيد من مرافقة وتمويل أكبر هي الأكثر نجاحا[49].

IV - الطريقة والأدوات :

IV.1- أداة وعينة الدراسة :

في هذه الدراسة استعملنا الاستبيان كأداة، والتي تم استخلاصها من أعمال مجموعة من الباحثين [50]، وينقسم الاستبيان إلى ثلاث محاور أساسية، وكل محور يضم مجموعة من المتغيرات التي وردت في مختلف الأدبيات وتتناسب مع النموذج النظري وفرضيات دراستنا، ويتضمن مجموعة من الأسئلة المغلقة.

تشمل عينة الدراسة مجموعة من المؤسسات الناشئة من ولاية ورقلة، التي يتوفر فيها شرط أن تكون انطلقت في النشاط قبل 5 سنوات (60 شهرا) على الأقل من تاريخ إجراء هذه الدراسة، وقد تم توزيع الإستبيان للحصول على أكبر عينة ممكنة تتوفر فيها شروط إجراء دراستنا وتمكننا من الوصول لأهدافها، تمكنا من الحصول على عينة مكونة من 93 مؤسسة تستجيب لهذه الشروط انطلقت جميعها في نفس السنة 2014 وتظهر بيانات العينة تاريخ إنشاء المؤسسة وتاريخ توقف نشاطها إذا كانت متوقفة، حتى نتمكن من حساب فترة بقاء المؤسسات، وقد توزعت عينة المؤسسات كما هو مبين في الجدول (1).

IV.2- توصيف نموذج التحليل الإحصائي للدراسة :

اعتمدنا في هذه الدراسة، على نماذج تحليل البقاء على قيد الحياة (Survival Analysis) لمعالجة البيانات والوصول إلى النتائج، حيث يعتبر الانحدار Cox أفضل من الأساليب الكلاسيكية مثل الانحدار اللوجستي لأنه يميز المؤسسات التي فشلت والتي لا تزال ناشطة[51]، في الخطوة الأولى نستعمل نموذج

(Cox, 1972) شبه المعلمي، يقوم هذا النموذج إلى بتقدير تأثير المتغيرات التفسيرية على دالة المخاطرة الفورية، والتي تقيس معدل الخروج الذي يتوافق مع فشل المؤسسات في دراستنا هذه. ويأخذ النموذج الأصلي لانحدار كوكس شكل الدالة الرياضية التالية:

$$h(t, x_i) = h_0(t, \alpha) exp(\beta x_i)$$

تمثل $h(t, x_i)$ دالة المخاطر لنموذج عند الزمن t، حيث t هي مدة البقاء على قيد الحياة، α هي المعاملات التي تتعلق بدالة الخطر الوسيطية $h_0(t, \alpha)$ والتي تسمى دالة الخطر الأساسية (Baseline Hazard Function) وهي تتعلق بالزمن فقط وليس المتغيرات المستقلة، β معاملات إنحدار نموذج الإنحدار، x= (x_1,x_2....x_ρ) هي معاملات المتغيرات التفسيرية المؤثرة على دالة المخاطر $h(t, x_i)$، ويمثل الحد $exp(\beta x_i)$ نسبة الخطر (Hazard Ratio) تتغير مع تغير قيمة المتغيرات المستقلة لا ترتبط بالزمن[52]، يتم تعريف نسبة الخطر على أنه خطر المؤسسات التي تفشل مقسومًا على خطر المؤسسات التي بقيت على قيد الحياة[53].

انحدار المخاطر النسبية (PH) لكوكس يستخدم طريقة المعقولية العظمى الجزئية (partial maximum likelihood) لتقدير معاملات النموذج بوجود البيانات الخاضعة للرقابة (censored)[54]، يكتب الاحتمال الجزئي (PL) لـ Cox بشكل التالي:

$$PL = \prod_{j=1}^{N} Lj$$

$$L_j = \frac{h_0(t) exp\ (x_i \beta)}{h_0(t) exp\ (\beta x_i) + h_0(t) exp\ (\beta x_{i+1}) + \cdots + h_0(t) exp\ (\beta x_N)}$$

$$L_j = \frac{exp\ (\beta\ x_j\ )}{exp\ (\beta\ x_j\ ) + exp(\beta\ x_{j+1}) + \cdots + exp\ (\beta\ x_N\ )}$$

$$PL = \prod_{i=1}^{N} \left[\frac{exp\ (\beta\ x_i\ )}{\sum_{j=1}^{N} y_{ij}\ exp(\beta\ x_j)} \right]^{\propto_i}$$

حيث: $y_{ij} = \begin{cases} 1 \text{ si } t_j > t_i \\ 0 \text{ si } t_j < t_i \end{cases}$

نعطي $\propto_i$ =1 للمؤسسات الفاشلة (Event)، ونضع $\propto_i$ = 0 للمؤسسات التي مازالت ناشطة (Censored).

إن تعظيم لوغاريتمية الاحتمال الجزئي، يسمح لنا بتقدير المعلمات β كما يلي:

$$\log(PL) = \sum_{i=1}^{N} \propto_i \left[\beta\ x_i - \log\left(\sum_{j=1}^{N} y_{ij} exp\ (\beta\ x_i\ ) \right) \right]$$

وفي الخطوة الثانية، ومن أجل تقدير نسب البقاء على قيد الحياة وبناء منحنيات البقاء إستعملنا مقدر Kaplan-Meier[55].

V- النتائج ومناقشتها :

قمنا إجراء عملية تقدير معالم نموذج كوكس باستعمال ببرنامج SPSS (21)، تظهر النتائج في الجدول (2)، حيث يشير العمود الثاني تقديرات المعامل β لنموذج الانحدار، يقيس هذا المعامل تأثير كل فئة من المتغيرات التفسيرية على دالة المخاطرة، العمود الرابع من الجدول يمثل " Hazard Ratio" معدل الخطر، مقارنة بالفئة المرجعية، فإذا كانت النسبة أقل من 1 فإن هذه الفئة تساعد على تقليل نسبة الفشل أي إطالة عمر المؤسسة، في الحالة المعاكسة إذا كانت النسبة أكبر من 1 فإن هذه الفئة تساهم في زيادة احتمال الفشل (تقليل عمر المؤسسة).

1.V- النتائج المتعلقة ببعد خصائص المقاول :

أولا، تظهر نتائج التقدير لنموذج كوكس في الجدول (2)، بالنسبة لمتغير الجنس فهو ذو دلالة إحصائية (Sig= 0,000)، ومعامل الإنحدار سالب، بمعنى أن المؤسسات التي ينشئها الرجال هي أكثر قدرة على البقاء من المؤسسات التي تنشئها النساء، كما أن نسبة المخاطرة (0,254) أي أن خطر فشل المؤسسات النساء أعلى بحوالي أربع أضعاف (0,254/1) مقارنة بمؤسسات الرجال، هذه النتيجة تدعمها نتائج تقدير Kaplan-Meier في الجدول (3)، حيث تظهر النتائج، أن نسبة بقاء مؤسسات الرجال بلغت 76.3% اعلى من نسبة بقاء مؤسسات النساء والتي بلغت

35.3%، كما يدعم منحنى البقاء على قيد الحياة ل Kaplan-Meier الشكل (2) هذه النتيجة حيث يبين ان منحى البقاء النسبي للرجال أعلى من النساء، تتوافق هذه النتيجة مع دراسات أخرى توصلت إلى نفس النتيجة حيث أن النساء المقاولات في الجزائر يواجهن مخاطر أكبر لتعثر أنشطتهن، حيث تبلغ النسبة 16.3 ٪ عند النساء مقابل 11.3 ٪ فقط للرجال[56]، نفسر هذا بكون المسؤوليات العائلة تقع عموماً على النساء، ينتج عن هذا عمل النساء المقاولات ساعات أقل بكثير من نظرائهن من الرجال، وتفرغ أكثر من الرجال لمؤسساتهم، بالإضافة إلى القيود التي تفرضها البيئة الاجتماعية في المنطقة والتي لا تدعم المقاولة النسوية، لذا مؤسسات الرجال أكثر استدامة، وبالتالي نؤكد الفرضية (Ha1).

ثانيا، بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي، فهو ليس ذو تأثير دال إحصائيا كما يظهر في نتائج الجدول (2)، أي أن المقاول مهما كان ذو مؤهل بسيط أو مؤهل عالي فإن هذا لا يؤثر على بقاء مؤسسته، يرد هذا إلى ضعف إقبال الجامعيين في الجزائر بصفة عامة على انشاء مؤسساتهم الخاصة، وحتى في العينة المدروسة، وبالتالي فإن التباين في أداء هذه المؤسسات لم يكن بارز، كما وجدت دراسات أخرى أن المقاولين من ذوي الشهادات العليا هم أقل امتلاكا لمؤسسات مستقرة مقارنة بنظرائهم من مستويات تعليمية أقل[57]، بالتالي إننا نرفض الفرضية (Ha2).

ثالثا، بالنسبة لمتغير خلفية المقاول قبل إنشاء المؤسسة، وحسب الجدول (2)، فهو ليس ذو دلالة إحصائية، بمعنى كون المقاول كان بطال أو طالب أو عامل فإن هذا لا يؤثر على بقاء مؤسسته، وبالتالي نرفض الفرضية (Ha3).

رابعا، بالنسبة لمتغير وجود مقاولين في محيط صاحب المؤسسة، وكما تظهر النتائج في الجدول (2)، فإن هذا المتغير هو ذو دلالة إحصائية (Sig= 0,004)، مع معامل انحدار سالب، أي أن وجود حاشية مقاولة في محيط المقاول (العائلة والأصدقاء) يقلل من خطر فشله ويزيد من احتمال بقاء مؤسسته، احتمال فشل المقاولين الذين هم بدون حاشية مقاولة حولهم تبلغ حوالي ثلاثة أضعاف (0.306/1)، وهو ما تؤكده نتائج تقدير Kaplan-Meier في الجدول (4)، حيث يظهر أن نسبة بقاء مؤسسات المقاولين اللذين يملكون مقاولين في محيطهم أعلى من المقاولين اللذين لا يملكون مقاولين في محيطهم، حيث بلغت نسبة بقاء الأول 83.3% فيما تقل النسبة في الثاني إلى 53.3%. كما أن منحنى البقاء النسبي ل Kaplan-Meier الشكل (3)، يبين أن منحنى بقاء المقاولين الذين يملكون محيط مقاولاتي أعلى من اللذين لا يملكون محيط مقاولاتي، نفسر هذا بكون التواجد ضمن عائلة مقاولة تقدم دعما للحصول على موارد مادية أو غير مادية القادرة على دعم مشاريع أحد أفرادها، أو حتى أن يكون لها دور استشاري، خصوصا وأن العائلة هي الملجأ الأول لتقديم المشورة للمقاول في الجزائر[58]، وعليه فإننا نؤكد الفرضية (Ha4).

أخيرا، فيما يخص متغير الدوافع، نلاحظ من الجدول (2)، أنه لا توجد دلالة إحصائية، أي أن نوع دوافع المقاول الجزائري لإنشاء مؤسسته سواء كانت دوافع الفرصة أو دوافع الضرورة، فإنها غير مؤثرة على بقاء المؤسسة. وعليه نرفض الفرضية (Ha5).

2.V- النتائج المتعلقة ببعد خصائص المؤسسة الناشئة :

أولا، فيما يخص متغير تشابه النشاط السابق للمقاول مع نشاط مؤسسته الحالية، نلاحظ من الجدول (2)، أنه ليس هناك دلالة إحصائية، وبالتالي فإن متغير تشابه مجال النشاط ليس له أي تأثير على بقاء مؤسسته، وعليه ننفي الفرضية (Hb1).

ثانيا، فيما يخص متغير حجم رأس مال الانطلاق، نلاحظ من الجدول (2)، أن هناك دلالة إحصائية ومعامل إنحدار سالب، وبالتالي فإنه كلما زاد رأس المال كان له أثر سلبي على بقاء المؤسسة، وهو ما تدعمه نتائج تقدير Kaplan-Meier في الجدول (5)، حيث يشير ان نسبة بقاء المؤسسة تنخفض كلما إرتفع رأس مال إنطلاقها، وفرص بقاء المشاريع ذات رؤوس الأموال الصغيرة أكبر، كما يوضحها منحنى البقاء على قيد الحياة لكبلان ماير الشكل (4)، حيث يوضح أن منحى البقاء النسبي للمؤسسات التي راس مال إنطلاقها صغير أعلى من المؤسسات التي رأس مالها كبير، نفسر هذا إلى كون هذه مشاريع مصغرة في قطاعات لا تتطلب كثافة التمويل او تجهيز (خدمات، مهن حرة...)، ويسهل إدارتها والتحكم في تكاليفها، وبالتالي ففرص بقاءها كبيرة، وعليه فإن حجم رأس المال الأولى له تأثير على بقاء المؤسسة الناشئة، وعليه نؤكد الفرضية (Hb2).

من ناحية أخرى فإن متغير الموقع الجغرافي، فهو ذو دلالة إحصائية كبيرة (Sig= 0,001) حسب الجدول (2)، مع قيمة معامل إنحدار سالب، بمعنى أن الموقع الجغرافي للمؤسسة يؤثر على مدى بقاءها، والمؤسسات التي أنشأت في مناطق حضرية أكثر قدرة على البقاء، كما تشير نتائج تقدير Kaplan-Meier في الجدول (6)، أن المؤسسات التي تم توطينها في المناطق الحضارية تحقق نسبة بقاء أكبر 81.5% وبنسبة أقل المؤسسات التي تم توطينها في المناطق الريفية بنسبة 51.3%، كما يدعم منحنى البقاء على قيد الحياة Kaplan-Meier الشكل (5) هذه النتيجة، حيث يشير إلى أن منحى البقاء النسبي للمؤسسات في المناطق الحضرية أعلى من المؤسسات في المناطق الريفية، يمكن أن نرد هذا إلى ضعف

البنية التحتية في المناطق الريفية، وبعدها عن أماكن التموين والتسويق وهو ما يزيد من صعوبات نشاطها وتكاليف أكبر، وبالتالي تكون أكثر عرضة للتوقف نشاطها، وقد اشارت دراسات أخرى لتفضيل المقاول الجزائري للمناطق الحضارية للارتفاع فرص النجاح[59]، وعليه فإننا نؤكد الفرضية (Hb3).

أخيرا، فيما يتعلق بمتغير الاستفادة من الدعم العمومي، فنلاحظ من الجدول (2) أنه لا يوجد دلالة إحصائية، وبالتالي فإن استفادة المؤسسة من الدعم العمومي وعدمه سيان ولا يؤثر على بقائها، يفسر هذا ضعف تأثير إجراءات الدعم العمومي التي تقدمها آليات الدعم (ANSEJ, ... CNAC, ANGEM) ومحدودية فعاليتها، نفسر هذا بكون هذا الدعم غير كافي مقارنة بالتكاليف التي تنطلق بها المؤسسة نتيجة تراكم ديون التأسيس وتضخم التكاليف في بداية نشاط المؤسسة، مع محدودية مداخيلها، وعليه ننفي الفرضية (Hb4).

V.3- النتائج المتعلقة ببعد التحضير للإنشاء :

أولا، بالنسبة لمتغير التدريب على المقاولاتية، حسب النتائج في الجدول (2) نلاحظ انه ليس هناك دلالة إحصائية، وبالتالي فإن هذا المتغير ليس له تأثير على بقاء المؤسسة، يعود هذا إلى كون الجزء الغالب من المقاولين محل الدراسة لم يستفيدوا من أي دورات تدريب، تؤكد هذه النتيجة دراسات أخرى تشير إلى أن نسبة 81.25٪ من المقاولين لم يتلقوا أي تدريب[60]، رغم وجود العديد من برامج التدريب على المقاولاتية التي تقدمها آليات دعم أنشاء المؤسسات في الجزائر، على غرار برامج التدريب (CREE, GERME...)، وعليه فإننا نرفض الفرضية (Hc1).

ثانيا، بالنسبة لمتغير تصميم مخطط الأعمال، نلاحظ حسب النتائج في الجدول (2) أن هناك دلالة إحصائية وبمعلمة إيجابية، أي أن هناك علاقة إيجابية بين إنجاز مخطط أعمال المشروع وقدرة المؤسسة على البقاء، وهي النتائج التي يؤكدها تقدير Kaplan-Meier في الجدول (7)، أن المؤسسات التي تم إنجاز مخطط أعمال لها في فترة التحضير لها قدرة أكبر على البقاء 90.9%، وبنسبة أقل المؤسسات التي لم يتم إنجاز مخطط أعمال لها حيث تقل النسبة إلى 56.7%، كما يشير منحنى البقاء على قيد الحياة Kaplan-Meier الملحق (5)، إلى أن منحى البقاء النسبي للمؤسسات التي أنجز لها مخطط أعمال أعلى من المؤسسات التي لم ينجز لها مخطط اعمال، يمكن أن نرد هذا إلى أن المشاريع التي يتم إعداد مخطط اعمال لها، عادة يكون أصحابها أكثر جدية وحرص على نشاط مؤسساتهم بالإضافة إلى أن وجود مخطط أعمال يسهل من نشاط المؤسسة بعد إنشاءها، وعلى ضوء على ما تقدم فإننا نؤكد الفرضية (Hc2).

أخيرا، فيما يتعلق بمتغير استفادة المؤسسة من المرافقة بعد الإنشاء (مرافقة آليات الدعم، البنوك)، نلاحظ أنه ليس هناك دلالة إحصائية حسب ما يظهر في الجدول (2)، وبالتالي فإن هذه المتغيرات ليس لها تأثير على بقاء المؤسسة، يفسر هذا مدى ضعف المرافقة التي يحظى بها المقاولين من طرف آليات الدعم والتي من المفترض أن تقوم بها، مع اكتفاء البنوك بتمويل فقط دون أي متابعة أو مرافقة، لذا يلجأ المقاولين في الجزائر إلى الشبكات الخاصة (العائلة والأصدقاء المقربين)، للحصول على المشورة والمرافقة، في مقابل إقبال محدود للغاية على خدمات آليات المرافق المهنية الرسمية[61]، لذلك فإن تأثير مرافقة آليات الدعم والبنوك المحدود لا ينعكس على أداء هذه المؤسسات، وعليه فإننا نرفض الفرضية (Hc3).

VI- الخلاصة :

في هذه الدراسة حاولنا الإجابة على التساؤل التالي: ماهي العوامل المؤثرة على نجاح وفشل المؤسسات الناشئة في الجزائر؟ من خلال نموذج نظري مكون من ثلاث أبعاد مؤثرة على بقاء المؤسسة الناشئة، ثم استعملنا التقديرات اللامعلمية لمنحنيات البقاء ل Kaplan Meier، وشبه المعلمية لنموذج Cox، للتعرف على تأثير متغيرات الدراسة وكانت أبرز نتائج هذه الدراسة كما يلي:

أولا، بخصوص البعد المتعلق بخصائص شخصية المقاول، فإن المؤسسة تكون أكثر استدامة وتنجح إذا كان صاحبها رجل، إضافة إلى وجود محيط مقاول حوله (العائلة، الأصدقاء)، أما متغيرات، المؤهل العلمي، الدوافع ووضع المقاول قبل الإنشاء، فهي غير مؤثرة.

ثانيا، فيما يخص البعد المتعلق بخصائص المؤسسة فإن تحسن فرص بقاء ونجاح المؤسسة الناشئة كلما كان رأس مالها صغير وبسيط أقل من 250.000 دج، وتكون نشطة في منطقة حضارية، أما بالنسبة لمتغيرات تشابه النشاط، والدعم العمومي فإنها غير مؤثرة على بقائها.

أخيرا، فيم يخص البعد المتعلق بالتحضير للإنشاء، فإن فرص بقاء ونجاح المؤسسة يزيد في حالة تم تصميم مخطط أعمال خاص بها (دراسة جدوى مالية وتجارية...) قبل إنشائها، أما متغيرات التدريب على المقاولاتية ومرافقة في مرحلة ما بعد الإنشاء فإنها لا تؤثر على بقاء المؤسسة الناشئة.

وعلى ضوء النتائج التوصل إليها، نقترح مجموعة من النقاط لواضعي السياسات المتعلقة بالمؤسسات الناشئة في الجزائر نلخصها فيما يلي:

- العمل على تعزيز رأس المال البشري للمقاولين قبل منحهم التمويل، لضمان نجاحهم مستقبلا، فالعديد من الدراسات تؤكد على أولوية رأس مال البشري بالنسبة للمقاول على رأس المال المالي؛

- إخضاع المقاولين طالبي التمويل إلى فترة تكوين إجبارية في طرق إنشاء وتسيير المؤسسات وربط الحصول على التمويل بشرط التكوين في هذه المجالات؛
- توجيه التمويل أكثر نحو المشاريع التي يقدم أصحابها مخططات أعمال ودراسات جدوى جدية لضمان نجاحها، مع فرض تقديم دراسات جدوى ومخططات أعمال جدية لتمويل المشاريع وليس الإكتفاء بدراسات الجدوى الشكلية والوثائق الإدارية كما هو معمول به حاليا؛
- تفعيل أكبر لآليات المرافقة الرسمية خصوصا في مرحلة بعد الإنشاء لكي تساهم في دعم هذه المرحلة الحساسة، من عمر المؤسسة؛
- إعادة النظر في آليات الدعم العمومي المقدم للمؤسسات الناشئة، للرفع من فعاليتها في تعزيز فرص نجاح هذه المؤسسات؛
- تقديم دعم أكثر للمؤسسات في المناطق الريفية لضمان نجحها، لتؤدي دورها الاقتصادي والإجتماعي، في تنمية تلك المناطق.

- ملاحق:

الشكل (1): النموذج النظري للدراسة

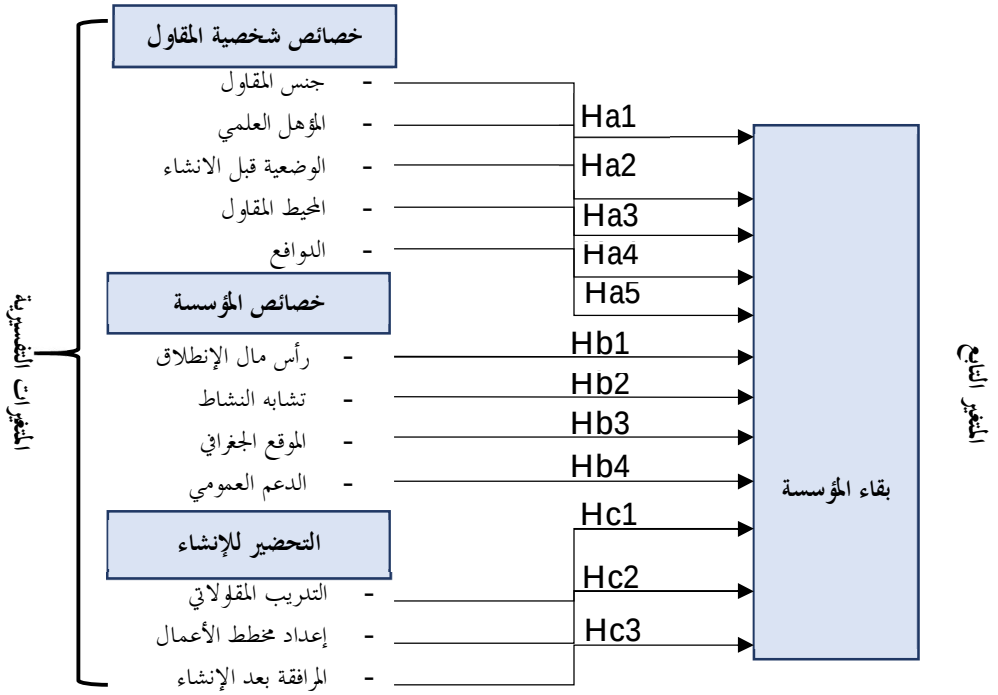

المصدر: (Kallel Boukhris, 2015, p. 174; Lasch, Le Roy, & Yami, 2005, p. 43)

الجدول (1): توزيع عينة الدراسة

العينة	العدد	النسبة
المؤسسات النشطة (Censored)	64	%68.8
المؤسسات المتعثرة (Event)	29	%31.2
الإجمالي	93	%100

المصدر: مخرجات برنامج spss

الجدول (2): نتائج تقدير نموذج (Cox)

Hazard Ratio $exp(\beta)$	Signif	Coefficient β	المتغيرات التفسيرية
جنس المقاول			
0,254	0,000***	-1,371	ذكر
(Ref)	(Ref)	(Ref)	أنثى
المؤهل العلمي للمقاول			
(Ref)	(Ref)	(Ref)	شهادة الخبرة
0,524	0,095 ns	-0,646	شهادة التكوين المهني
0,182	0,098 ns	-1,703	شهادة جامعية
وضعية المقاول قبل إنشاء المؤسسة			
(Ref)	(Ref)	(Ref)	بطال
0,490	0,484 ns	-0,713	طالب
0,458	0,202 ns	-0,780	عامل
وجود محيط مقاول (العائلة، الأصدقاء..) حول المقاول			
0,306	0,004***	-1,186	وجود
(Ref)	(Ref)	(Ref)	عدم وجود
دوافع المقاول لإنشاء المؤسسة			
(Ref)	(Ref)	(Ref)	حب العمل الحر والاستقلالية
3,125	0,063 ns	1,140	وجود فرصة أو منتج جديد
1,825	0,161 ns	0,601	عدم وجود مناصب شغل
تشابه نشاط المؤسسة الحالي ونشاط المقاول سابقا			
0,562	0,121 ns	-0,577	نشاط متشابه
(Ref)	(Ref)	(Ref)	نشاط غير متشابه
حجم رأس المال الأولي عند إنطلاق المؤسسة			
(Ref)	(Ref)	(Ref)	اقل من 250.000 دج
8,826	0,040**	2,178	بين 250.000 دج و5.000.000 دج
37,974	0,000***	3,637	أكثر من 5.000.000 دج
الموقع الجغرافي للمؤسسة			
0,279	0,001***	-1,278	منطقة حضارية
(Ref)	(Ref)	(Ref)	منطقة ريفية
الإستفادة من برامج دعم الإستثمار			
0,914	0,813 ns	-0,090	نعم
(Ref)	(Ref)	(Ref)	لا
الإستفادة من تخفيض الإشتراكات الإجتماعية			
0,804	0,766 ns	-0,218	نعم
(Ref)	(Ref)	(Ref)	لا
الإستفادة من دعم الدولة لجزء من رواتب العمال في المؤسسة			
0,046	0,411 ns	-3,080	نعم
(Ref)	(Ref)	(Ref)	لا
الإستفادة من دورات تكوين في المقاولاتية وتسيير المؤسسة			
(Ref)	(Ref)	(Ref)	لا
1,372	0,558 ns	0,316	نعم، بمقابل مادي

نعم، بدون مقابل مادي	-0,252	0,805 ns	0,777
إنجاز مخطط أعمال (دراسات جدوى) عند إنشاء المؤسسة			
نعم	-1,761	0,004***	0,172
لا	(Ref)	(Ref)	(Ref)
الإستفادة من المرافقة بعد إنطلاق المؤسسة			
نعم	-3,060	0,477 ns	0,047
لا	(Ref)	(Ref)	(Ref)
الإستفادة من مرافقة البنوك			
نعم	-3,020	0,683 ns	0,049
لا	(Ref)	(Ref)	(Ref)

ملاحظة: (Réf): الفئة المرجعية؛ ***ذو دلالة عند 1 ٪؛**ذو دلالة عند 5 ٪؛ ns غير دال

المصدر: مخرجات برنامج spss

الجدول (3): تقدير Kaplan Meier لنسب البقاء على قيد الحياة حسب الجنس

الجنس	العدد الإجمالي	الفشل	البقاء	نسبة البقاء
الرجال	76	18	58	%76.3
النساء	17	11	6	%35.3
الإجمالي	93	29	64	%68.8

المصدر: مخرجات برنامج spss

الجدول (4): تقدير Kaplan Meier لنسب البقاء على قيد الحياة حسب المحيط المقاول

وجود محيط المقاول	العدد الإجمالي	الفشل	البقاء	نسبة البقاء
وجود محيط مقاول	48	08	40	%83.3
عدم وجود محيط مقاول	45	21	24	%53.3
الإجمالي	93	29	64	%68.8

المصدر: مخرجات برنامج spss

الجدول (5): تقدير Kaplan Meier لنسب البقاء على قيد الحياة حسب حجم رأس مال الإنطلاق

رأس المال عند الإنطلاق	العدد الإجمالي	الفشل	البقاء	نسبة البقاء
اقل من 250.000 دج	32	01	31	%96.9
بين 250.000 دج و5.000.000 دج	33	08	25	%75.8
أكبر 5.000.000 دج	28	20	08	%28.6
الإجمالي	93	29	64	%68.8

المصدر: مخرجات برنامج spss

الجدول (6): تقدير Kaplan Meier لنسب البقاء على قيد الحياة حسب الموقع الجغرافي

موقع المؤسسة الجغرافي	العدد الإجمالي	الفشل	البقاء	نسبة البقاء
منطقة ريفية	39	19	20	%51.3
منطقة حضرية	54	10	44	%81.5
الإجمالي	93	29	64	%68.8

المصدر: مخرجات برنامج spss

الجدول (7): تقدير Kaplan Meier لنسب البقاء على قيد الحياة حسب تصميم مخطط الأعمال

تصميم المقاول لمخطط الأعمال الخاص به	العدد الإجمالي	الفشل	البقاء	نسبة البقاء
لا	60	26	34	%56.7
نعم	33	03	30	%90.9
الإجمالي	93	29	64	%68.8

المصدر: مخرجات برنامج spss

الشكل (2) : منحنى البقاء على قيد الحياة لكبلان ماير حسب جنس المقاول

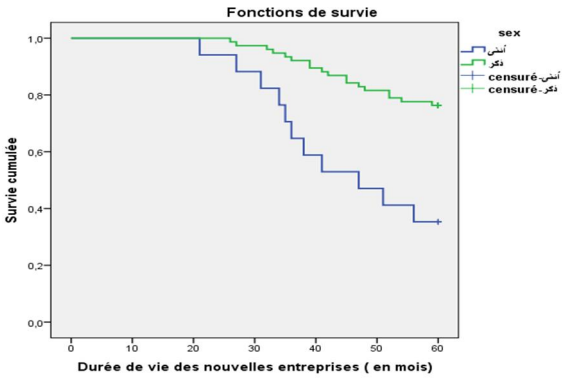

المصدر : مخرجات برنامج spss

الشكل (3) : منحى البقاء على قيد الحياة لكبلان ماير حسب وجود المحيط المقاول

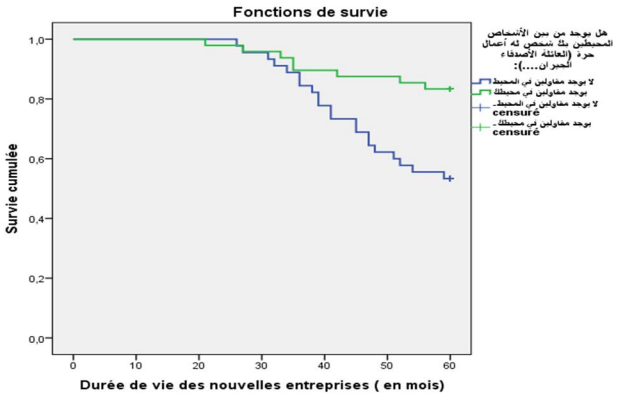

المصدر : مخرجات برنامج spss

الشكل (4) : منحى البقاء على قيد الحياة لكابلان حسب رأس مال الإنطلاق

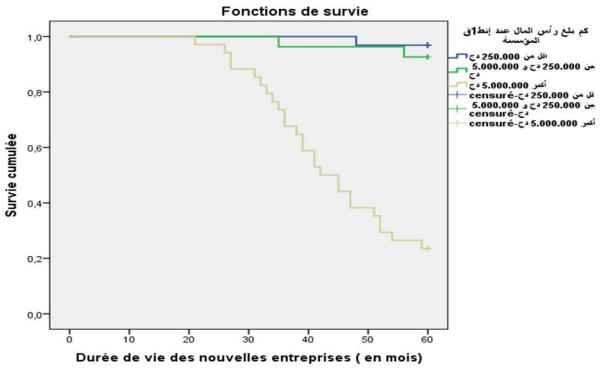

المصدر : مخرجات برنامج spss

الشكل (5) : منحى كابلان ماير للبقاء على قيد الحياة حسب الموقع الجغرافي للمؤسسة

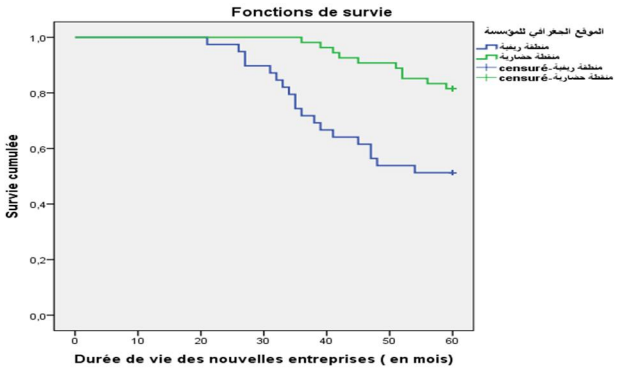

المصدر : مخرجات برنامج spss

الشكل (6) : منحى البقاء على قيد الحياة لكابلان حسب إنجاز مخطط الاعمال قبل الانشاء

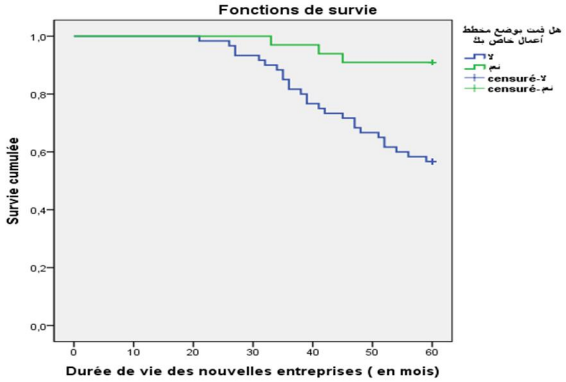

المصدر : مخرجات برنامج spss

- الإحالات والمراجع :

1 Arasti, Z. (2011). An empirical study on the causes of business failure in Iranian context. African journal of business management, 5(17), 7488-7498. P 7488.

2 Abedou, A., Bouyacoub, A., & Kherbachi, H. (2012). L'entrepreneuriat en Algérie : Global Entrepreneurship Monitor, Rapport GEM Algérie. P 75.

3 Van Praag, C. M. (2003). Business survival and success of young small business owners. Small business economics, 21(1), 1-17. P 01.

4 ALIMOUSSA, R. (2018). Entrepreneuriat des jeunes chômeurs en Algérie Un marché pour l'emploi ou un marché pour l'entreprise ? Algerian Business Performance Review, 1(12), pp. 33-45. P 34.

5 Abedou, A., Bouyacoub, A., & Kherbachi, H. (2012). Op. cit, P 18.

6 Ibid., P 53.

7 Lasch, F., Le Roy, F. & Yami, S. (2005). Les déterminants de la survie et de la croissance des start-up TIC. Revue française de gestion, n° 155(2), 37-56.

8 Arasti, Z. (2011). Op. cit.

9 Zaied, Y. B., & Ramzi, S. A. (2012). Les déterminants du succès entrepreneurial; Une étude empirique de la région de Sfax en Tunisie (No. 201235). Center for Research in Economics and Management (CREM), University of Rennes 1, University of Caen and CNRS.

10 World Bank. (2018). Tech startup ecosystem in West Bank and Gaza : findings and recommendations. Washington, D.C: World Bank Group. P 01. & Siaw, C.-L., & Rani, N. (2012). A critical review on the regulatory and legislation challenges faced by halal start-up SMEs food manufacturers in Malaysia. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 57, pp. 541-548. P 542.

11 Bruyat, C. (1993). Création d'entreprise: contributions épistémologiques et modélisation (Doctoral dissertation). P 295.

12 Sammut, S. (1998). Jeune entreprise: la phase cruciale du démarrage. Editions L'Harmattan. P 12.

13 Sammut, S. (1996). Le processus de démarrage en petite entreprise. Complexité du système de gestion et émergence de scénarios de démarrage. In Actes de la Vième Conférence de l'Association Internationale de Management Stratégique. P 02.

14 Sammut, S. (1996). Op. cit, P 12.

15 Van Praag, C. M. (2003). Op. cit, P 01.

16 Smida, A., & Khelil, N. (2010). Repenser l'échec entrepreneurial des petites entreprises émergentes: proposition d'une typologie s' appuyant sur une approche intégrative. Revue Internationale PME: économie et gestion de la petite et moyenne entreprise, 23(2), 65-106. P 77.

17 Gabarret, I., Bertrand, G., & Drillon, D. (2014). Survie de la jeune entreprise: une étude de cas sur la base des relations interpersonnelles. Revue de l'entrepreneuriat, 13(1), 75-91. P 77.

18 Kallel Boukhris, A. (2015). Les systèmes d'appui à la création d'entreprises en Tunisie: quels enjeux et quels rôles pour les jeunes diplômés porteurs de projets?: cas de la région de Sfax (Doctoral dissertation, Dijon). P 163. & Hamidi, Y., & Djaider, H. (2013). L'impact Des Caractéristiques Individuelles Sur La Réussite D'un Jeune Entrepreneur. El-Bahith Review, 233(1353), 1-15. P 16.

19 Bertrand, G. (2010). Facteurs de survie des jeunes entreprises en France: une approche intersectorielle (Doctoral dissertation, Montpellier 1). P 66.

20 Kallel Boukhris, A. (2015). Op. cit, P 174. & Lasch, F., Le Roy, F., & Yami, S. (2005). Op. cit, P 43.

21 Bertrand, G. (2010). Op. cit, P 80. & Lasch, F., Le Roy, F., & Yami, S. Op. cit, P 38.

22 Cooper, A. C., Gimeno-Gascon, F. J., & Woo, C. Y. (1991). A RESOURCE-BASED PREDICTION OF NEW VENTURE SURVIVAL AND GROWTH. In Academy of Management Proceedings (Vol. 1991, No. 1, pp. 68-72). Briarcliff Manor, NY 10510: Academy of Management. P 69.

23 Lasch, F., Le Roy, F., & Yami, S. (2005). Op. cit, P 39.

24 Cooper, A. C., Gimeno-Gascon, F. J., & Woo, C. Y. (1991). Op. cit, P 69.

25 ALIMOUSSA, R. (2018). Op. cit, P 34.

26 Van Praag, C. M. (2003). Op. cit, P 07.

27 Smida, A., & Khelil, N. (2010). Op. cit, P 72.

28 Cooper, A. C., Gimeno-Gascon, F. J., & Woo, C. Y. (1991). Op. cit, P 69.

29 Kallel Boukhris, A. (2015). Op. cit, P 150.

30 Cooper, A. C., Gimeno-Gascon, F. J., & Woo, C. Y. (1991). Op. cit, P 69.

31 Lasch, F., Le Roy, F., & Yami, S. (2005). Op. cit, P 40.

32 Kallel Boukhris, A. (2015). Op. cit, P 151.

33 Lasch, F., Le Roy, F., & Yami, S. (2005). Op. cit, P 39.

34 Kallel Boukhris, A. (2015). Op. cit, P 151.

35 Lasch, F., Le Roy, F., & Yami, S. (2005). Op. cit, P 41.

36 Cooper, A. C., Gimeno-Gascon, F. J., & Woo, C. Y. (1991). Op. cit, P 69.

37 Lasch, F., Le Roy, F., & Yami, S. (2005). Op. cit, P 41.

38 Ibid., P 41.

39 Cooper, A. C., Gimeno-Gascon, F. J., & Woo, C. Y. (1991). Op. cit, P 69.

40 Van Praag, C. M. (2003). Op. cit, P 07.

41 Smida, A., & Khelil, N. (2010). Op. cit, P 72.

42 Kallel Boukhris, A. (2015). Op. cit, P 154.

43 Teurlai, J. C. (2004). Comment modéliser les déterminants de la survie et de la croissance des jeunes entreprises?. Cahier de recherche CRÉDOC, (197). P 37.

44 Lasch, F., Le Roy, F., & Yami, S. (2005). Op. cit, P 41.

45 Hadrich, A. (2013). Les facteurs clés de succès de l'émergence entrepreneuriale: Cas de la Tunisie. Éditions Universitaires Européenes. P 08.

46 Kallel Boukhris, A. (2015). Op. cit, P 155.

47 Ibid., P 156.

48 Hadrich, A. (2013). Op. cit, P 07.

49 Kallel Boukhris, A. (2015). Op. cit, P 155.

50 Lasch, F., Le Roy, F., & Yami, S. (2005). Op. cit, P 44. & Kallel Boukhris, A. (2015). Op. cit, P 264.

51 Bekele, E., & Worku, Z. (2008). Women entrepreneurship in micro, small and medium enterprises: The case of Ethiopia. Journal of International Women's Studies, 10(2), 3-19. P 07.

52 Cox, D. R. (1972). Regression models and life-tables. Journal of the Royal Statistical Society: Series B (Methodological), 34(2), 187-202. P 189.

53 Bekele, E., & Worku, Z. (2008). Op. cit, P 08.

54 Ying Yao. (2018). Several Methods to assess proportional hazard assumption when applying COX regression model. PharmaSUG China, 1–9. P 01.

55 Brembilla, A., Olland, A., Puyraveau, M., Massard, G., Mauny, F., & Falcoz, P. E. (2018). Use of the Cox regression analysis in thoracic surgical research. Journal of thoracic disease, 10(6), 3891–3896. P 3893.

56 ALIMOUSSA, R. (2018). Op. cit, P 40.

57 Abedou, A., Bouyacoub, A., & Kherbachi, H. (2012). Op. cit, P 70.

58 Abedou, A., Bouyacoub, A., & Kherbachi, H. (2012). Op. cit, P 93.

59 Hamitouche, S., & Kherbachi, H. (2017). Obstacles à la Création et la Pérennité des PME/TPE dans la wilaya de Bouira. MÂAREF Revue Académique, 22, 36–54. P 50.

60 Fouzi, B. M., & Mohammed, B. S. (2006). La Contribution Du Dispositif Ansej Au Developpement De L ' Entreprenariat. Les Cahiers Du Mecas, 1, 184–192. P 06.

61 Abedou, A., Bouyacoub, A., & Kherbachi, H. (2012). Op. cit, P 114.

كيفية الإستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

ياسين تليلي، أحمد رمزي سياغ (2020)، **دراسة إستكشافية للعوامل المؤثرة على نجاح وفشل المؤسسات الناشئة في الجزائر: دراسة حالة لولاية ورقلة**، مجلة الباحث، المجلد 20(العدد 01)، الجزائر : جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ص.ص 777-792.